

والجند وكلامه • ولا سيما إذا اشتهر عن جيب • واصطرب من ثغره  
الضرب • فعدب مقبله • وشاوي من حسنه في الحال ما فيه ويستقبله  
هناك مخنوي من الجمال على التسمين اللذين هما الظاهر والباطن •  
والظاهر والظاهر • فالجمال الباطن المحمود لداته كالعلم والراعه •  
والجود والسجاعة • والجمال الظاهر ما ظهر من غضن قوامه الطول  
ووجهه الذي فان البدر لا يغيبه الشمس عند المعيب • فعند ذلك  
ليشمت بالبدر ولشاماته • ويقول لمن الذي زاد بها حسنا من زاد  
زاد الله في حسنة • ولذلك قيل الحسن المصريح • ما استطق الانواه  
بالسبح • ومثل لـ هو •

شيء من الودي غير الذي يدعى الجمال ولست ادري ما هو •  
قال وهو الصبح لانه لا يدرك كنهه • ولا يعرف شبهه •  
حتى كأنه نكر لا يعرف • ومجهول لا يعرف • ولله قال بعضهم  
الحسن معنى لا تناله العبارة ولا يحيط به الوصف • وقيل الحسن مشتق  
من الحسنه • قال والذي يظهر ان هذا المعنى قيل للشامات  
حسنة • وقال بعضهم في سودا ليلحه •

بارب سودا تجلي حسناتها الظلمات •  
ما ذا يعيرون فيها وكلها حسنة •

وقلت انا •

ووجه زال رونقه فاضحت محاسنه لمجته عيوب •  
قليل الخط بالشامات اسي فاحسناته الادب •  
وقيل الحسن مركب من اشياء ومائة • وصباحة • وحسن تشكيل  
وتخطيط • ودوره في البثرة • وقيل الحسن تناسب الخلقة  
واعتد لها واستواوها • ورده صورة متناسبه الخلقة وليست  
في الحسن براك • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تم  
بما من المرأة في حسن شعرها فقد تم حسننها • وقال  
عائشه رضي الله عنها البياض شطر الحسن • وقالوا في الخارية  
جميلة من بعيد ملحه من قريب • فالجميلة التي اخذ بصرك حلة  
فاذا دنت منك لم تكن كذلك • والمليحة التي كلما كرت لمرك  
فيها زادتك حسنا • وقيل الجميلة السمينة من الجميل وهو  
الشحمر والمليحة البياض المله وهو البياض • والصبيحة  
كذلك من الصفة • وقال بعضهم الطرف في القدر والراعة  
في الجيد والرقعة في الاطراف • والمصير والشان كله في الكلام  
واحسن الحسن ما لم يحاط بتزيين • قال امرئ القيس  
وعدت لها طيبا وان لم تطيب •